

باب الثاني

الإطار النظري

١. الوسيلة التعليمية

أ. مفهوم الوسيلة التعليمية

وقد وضع التربويون العديد من التعريفات للوسيلة التعليمية و من

أشهر تلك التعريفات وأكثرها دقة ما يلي^١ :

● الوسائل التعليمية هي: عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة.

● الوسائل التعليمية هي : الأدوات و الطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية و التي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات و الرموز و الرقام.

● الوسائل التعليمية هي : كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جوا مناسباً يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم

سمير خلف جلوب, الوسائل التعليمية, (مكة المكرمة : المملكة العربية السعودية, ٢٠١٧ م) ص ٧.

و المعرفة الصحيحة و هم بدورهم يستفدون منها في عملية العلم و اكتساب الخبرات.

- الوسائل التعليمية هي : مجموعة من الخبرات و المواد و الأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل العلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل لصف الدراسي, أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه.

ب. أهمية الوسيلة التعليمية

إن أهمية الوسائل التعليمية تتبوأ الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظي بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربيين لما لها من أهمية ^١ أنها تؤدي إلى استشارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم^٢.

وتتمثل أهمية الوسيلة التعليمية في عملية التعليم والتعلم في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية وهي: المعلم، المتعلم والمدة التعليمية.

ج. أنواع الوسيلة التعليمية

تعددت أنواع وتقسيمات الوسائل التعليمية، ولكننا يمكن تجميع المتشابهة منها في خصائص معينة في الأقسام التالية^٣:

(١) الوسائل التعليمية البصرية: تعبير حاسة البصر من الحواس التي يعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة، وذلك عن طريق المشاهدة والإدراك، و من الوسائل التعليمية البصرية الرموز التصويرية، والنماذج، والمقاطع، والعينات، والخرائط، والصور، والأفلام الصامتة منها والثابتة والشرائح والشفافيات وتعبر الحواس منافذ المعرفة إلى عقل المتعلم حيث يرى ويسمع ويختبر باللمس أو الذوق أو الشم، وكلما قل عدد الحواس المستعملة تقل فاعلية التعلم، و من أشهر "

محمد الطيبي وآخرون، إنتاج و تصميم الوسائل التعليمية، (الرياض: دار عالم الثقافة،)

وسائل التعلم بالملاحظة المحسوسة" هي: المشاهدات الواقعية،
والرحلات، والمعارض.

(٢) الوسائل التعليمية السمعية: تلك الوسائل التي تعمل على توفير
المعرفة للطلاب عن طريق تفعيل واستخدام حاسة السمع لديهم.

(٣) الوسائل السمعية والبصرية، يشهد عصرنا الحالي ثورة معرفية تكون
لوجية متطورة بشكل كبير إلى حد يعجز معه الإنسان على متابعة
ما يصدر من معلومات أو اكتشافات تظهر في كل يوم، وهذه
الثورة تفتح للإنسان آفاقاً جديدة تزداد اتساعاً وعمقاً كلما زادت
التكنو لوجيا تطوراً وتقدماً.

تعلم وسائل الإعلام لديه وظائف وأدوار حيوية للغاية في دعم تحقيق
أهداف التعلم، مع استخدام وسائط تعليمية جيدة ومناسبة ، فإنه يجعل
الأمر أسهل وأكثر تشجيعاً للطلاب على التعلم ، كما يساعد المعلمين في
أداء واجباتهم.

لا يعد تعلم الوسائط مجرد أداة تعمل كمكمل ، ولكن كوسيلة لتحقيق موقف تعليمي أكثر فعالية ، تصبح عملية التعلم أسرع ويمكن تحسين جودة التعلم.

د. معايير اختيار الوسيلة التعليمية الجيدة

معايير الاختيار للوسائط مستمدة من مفهوم أن وسائل الإعلام التعلم هي جزء من النظام التعليمي الشامل. ثم العديد من المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار وسائط التعلم الجيدة هي كما يلي^٤:

١) وفقا للأهداف

يجب أن يتم اختيار وسائط التعلم على أساس الأهداف التعليمية التي ستكون أفضل إذا كانت تشير إلى اثنين على الأقل من المجالات المعرفية والعاطفية والنفسية الثلاثة. هذا بحيث تكون وسائط التعلم متوافقة مع الاتجاه ولا تنحرف عن الهدف. وهذا يتطلب عمليات ومهارات خاصة من الطلاب

⁴ Putri Kumala Dewi, dan Nia Budiana, *Media Pembelajaran Bahasa*, (Malang: UB Press, 2018), 18.

لفهم وتحليل المواد المقدمة. يجب أن تكون وسائل التعلم المختارة قادرة على التنسيق وفقاً لقدرات واحتياجات الطلاب في استكشاف محتوى المادة.

(٢) عملي ومرن وبقاء

لا يجب أن تكون وسائط التعلم باهظة الثمن ودائماً قائمة على التكنولوجيا. سيكون استخدام البيئة والشيء البسيط والمفيد مناسباً أكثر فعالية من وسائط التعليم المكلفة والمعقدة. يجب أن تكون الأسعار بسيطة وسهلة الاستخدام وبأسعار معقولة ويمكن أن تستمر لفترة طويلة ويمكن استخدامها بشكل مستمر واحدة من الاعتبارات الرئيسية في اختيار وسائط التعلم.

(٣) القدرة والمهارة على استخدام وسائل الإعلام المحددة

يجب أن يكون المعلم قادراً على استخدام الوسائط. يتم تحديد قيمة وفوائد وسائط التعلم إلى حد كبير من خلال كيفية استخدام مهارات المعلم لوسائل التعلم. فيما بعد يمكن استنباط المهارات اللازمة لاستخدام هذه

الوسائط التعليمية للطلاب حتى يتمكن الطلاب أيضاً من أن يكونوا ماهرين في استخدام وسائط التعلم المختارة.

(٤) وضع الطلاب

تم تصميم معايير اختيار الوسائط الجيدة وفقاً لظروف الطلاب، سواء النفسية أو الفلسفية أو الظروف الاجتماعية للطفل، لأن الوسائط التي لا تتوافق مع شروط الطلاب لن تساعد كثيراً في فهم المواد التعليمية.

(٥) التوفر

على الرغم من أن الوسائط تعتبر مناسبة للغاية لتحقيق أهداف التعلم، إلا أنه لا يمكن استخدام الوسائط إذا لم تكن متوفرة، وفقاً لويلكينسون، تعتبر وسائل الإعلام أداة تعليمية وتعليمية، مثل هذه المعدات عند الحاجة لتلبية احتياجات الطلاب والمعلمين.

لا تسمح للمدرس بتحديد واختيار الوسائط غير المتوفرة في المدرسة. إذا كان المعلم غير قادر على إنتاج وإنتاج الوسائط، فاختار الوسائط البديلة المتاحة في المدرسة لشرح المواد التعليمية.

٢ . سكرابل الحروف الهجائية

أ. مفهوم سكرابل الحروف الهجائية

إن سكرابل لعب لوحية ولعب تكوين الحروف الذي يلعب باللاعبين أو أربعة لاعبين بجمع النتائج مؤسس على نتيجة الحروف المشكل من كسرة الحروف على لوحة اللعبة المربعة (خمسة عشر عمودا وخمسة عشر صفًا). وأن سكرابل لعب حديث يمكن استخدامها في تعليم اللغة، وفي العادة يعرف "spearsgame" أو "funworder". ولا بدّ تكوين الحروف فيه من الكلمات التي لها المعنى^٥.

لعب سكرابل باللاعبين أو أربعة لاعبين على لوحة اللعبة المربعة ويشتمل على خمسة عشر عمودا و خمسة عشر صفًا. عند تكوين الحروف، كلّ صندوق مربع ممتلئ بحرف واحد. لكل حرف نتيجة معينة (ما في الحرف فيه) نتیجته صفر، ولكن يمكن استخدامه لإبدال جميع الحروف من الألف إلى الياء.

إيك ديسينا, تطوير سكرابل كوسائل التعليمية اللغة الجاوية لطلبة الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الحكومية كافوتران, جوكجارتا, .

أخذ كلّ اللاعب سبعة أحرف من جيب الحروف في الدور. وصار تكوين الحرف كلمة لنيل النتائج الكثيرة باستخدام الحروف المتكلمة على قدر الإمكان. ومن الإستراتيجية، أن يقي الحروف بالنتيجة العالية في الدور القادم.

ويمكن أنيختاري اللاعب في دوره كما يلي:

(١) أن يجاوز الدور لأن لا يقدر على تكوين الحروف، ولا النتيجة فيه.
 (٢) أن يبدل الحروف أو بعض الحروف المتكلمة يجيب الحروف (يمكن تبديله إن كان الحروف الأقلّ سبعة أحرف في جيب الحروف)، ولا النتيجة فيه.

(٣) أن يكون الحروف ليكون كلمة, وفيه النتيجة.

(٤) أن يحقق مع الكلمة المركبة باللاعب القديم أنه من الكلمات الممنوعة أم عدم وجوده في القموس.

يقول فرج بن جمعة بوزيان المدير التنفيذي ل" الرابطة الإماراتية

للسكرايل" والمرشفعلى تدريب أعضائها: صممت هذه اللعبة من قبل

المماري "الفريد بوتس" الذي كان عاطلا عن العمل بسبب الكساد الكبير في العام ١٩٢٩. وقام بإطلاق أول نسخة للعبة سنة ١٩٣١ باسم "لكسيكو" ولأن الاسم كان قريبا من اسم لعبة منافسة تدعى "لكسيكون"، فقد تم اعتماد لوح اللعبة الحالية في سنة ١٩٣٨ وسجلت رسميا باسم "سكرابل" سنة ١٩٤٨، لكن اللعبة غرفت أول نجاح لها في سنة ١٩٥٢ عن طريق "جايمس برونو" صاحب محال ماركيز الشهيرة في نيويورك في تلك الفترة. ومن هناك انتشرت "السكرابل" لتصل إلى أوروبا وبقية العالم^٦.

ب. مكونات سكرابل

وعناصر سكرابل الحروف الهجائية يذكر مما يلي^٧:

١. لوحة اللعب سكرابل

تتكون من حقات فوق اللوحة المربع. يتكون من خمسة عشر

عمودا و خمسة عشر صفّا، فجمعها ٢٢٥ حقة.

⁶ <https://id.m.wikipedia.org/wiki/scrabble.2016>

يوستي دوي نورونده، إعداد سكرابل الحروف الهجائية في تعليم مفردات لطلبة فصل أولى الأبخار للبنات الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو.

٢. صندوق الحروف

لسكرابل، ٢٨٠ صندوق الحروف. يحتوى صندوق من كل حروف الهجائية فيه، الصندوق الحروف بحركة الفتحة، و الصندوق الحروف بحركة الكسرة، و الصندوق الحروف بحركة الضمة، و الصندوق الحروف بحركة السوكن.

٣. النتيجة فصندوق الحروف

لكل حرف من الحروف نتيجة متفرقة. اعتمادا باستخدام تكوين الحروف وصعوبتها. وليس في الصندوقين الفارغين نتيجة. فهو كماى يلى:

(١) نتيجة ٠ = الصندوقان الفاعان

(٢) نتيجة ١ = و، ي، ل، ا

(٣) نتيجة ٢ = ب، م، ن، ر، ت، د، ج، هـ، ح، س، ة، خ، غ، ث

(٤) نتيجة ٣ = ز، ش، ص، ف، ق، ع

(٥) نتيجة ٤ = ك، ط، ذ

(٦) نتيجة ٥ = ظ، ض

(٧) نتيجة ٨ = ء

(٨) نتيجة ١٠ = أ، ئ، و

ج. أهداف اللعبة سكرابل الحروف الهجائية

ومن أهم أهدافها^١:

١. تنمية الزاد اللغوية للفرد، وتنمية مهاراته في بناء الكلمات والرياضيات والإنشاء تنشيطا لذاكرة في القرآن الكريم والشعر.
٢. ترسيخ "لغة الضاد" حيس تتنافس فيها العقول لا ستكشاف كنوز المفردات.
٣. تعدد من الطرق المثلى لتعلم اللغات والتمكن منها بكل سهولة ويسر.
٤. ازدياد روح التعاونية (الإجتماعية) بين الجماعة، لأن يمكن استخدامها بالجماعي. التعلم التعاوني أو الجماعي هو التعلم الذي يستخدم ويفضل التعاون لتحقيق أهداف التعليم. والتعلم التعاوني هو شكل من

يوستي دوي نوروندة، إعداد سكرابل الحروف الهجائية في تعليم مفردات لطلبة الأبخار للبنات الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو.

أشكال التعلم من قبل الطلاب للتعلم والعمل معا في مجموعة صغيرة بشكل تعاوني، واشتمال فيه بعض الأفراد بمجموع الأعضاء عشوائيا وغير المتجانسة.

٣. المفردات و احوال التى تعلق بها

أ. مفهوم المفردات

إن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنما في وقت آخر كوسيلة للتفكير. لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله وفكره بكلمات ما يريد^٩. والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية منالأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة.

المفردات واحدها مفردة وهي اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء كانت فعلا أم اسما أم أداة^{١٠}. المفردات أو الكلمات هي الوحدات التي تترتب أفقيا وفقا نظام نحوي خاص لتكوين

محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه - خله- طرق تدريسه، (:

ناصر عبدالله الغالى وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (لرياض: دار الغالى، دون السنة).

الجملة. فهي بذلك أصغر وحدة لغوية حرة، وهي تختلف عن الصوت الذي
 هة أصغر وحدة لغوية ذات معنى أيضا، ولكنه قد يكون حرا أو غية حر.
 وهذا يعني أن الكلمة قد تكون صوتا واحدا أو أكثر.

ب. تعليم المفردات

التعليم هو مساعدة التلاميذ لإثراء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها
 حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم. و التعليم أيضا هو عملية
 يمارسها الفرد لتغيير سلوكه^{١١}. مهم للباحثة أن يؤكد مفهوم تعليم المفردات
 لأنه قد يخطئ البعض في فهم تعليم المفردات على أنه هو التعليم الدارس
 الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرته على ترجمة الكلمة إلى لغته وإيجاد مقابل
 لها. و البعض الآخر يظن أن تعليم الكلمة العربية يعني قدرة الدارس على
 تحديد معناها في القوامس والمعاجم العربية. كلا، ليس هذا المراد من مفهوم
 تعليم المفردات.

١١ أحمد سوترسنو، أصلو التربية والتعليم، (معهد دار السد : و نتور للتربية الإسلامية، (

أما تعليم المفردات هو توجيه الطلاب لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات و فهم معناها ومعرفة طريقة الإشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح و القدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب^{١٢}.

تعليم المفردات أو الكلمة العربية للتلاميذ الأجانب هو أن يكون التلميذ قادرا على ترجمة الكلمة و تحديد معنى المفردات ونطقها السليم, و كذلك قدرتهم على استخدام الكلمة المناسبة في سياق الجملة السليم، لأنه لا يفيد كثيرا إذ حفظ التلميذ المفردات الكثيرة ولكن لم يقدر على استخدامها, وبخاصة في حيات اليومية.

ج. أهمية المفردات

إن المفردات تلعب دورها ما في فهم أفكار و خيارات شخص منقطة كانت أو مكتوبة. هذا دليل على استيعاب الشخص على المفردات يلعب

أحمد رشيدى طمعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العا -إيسيسكو-) .

دورها ما في عملية اللغة منطوقة أو مكتوبة في حياة اليومية أو الأكاديمية. لا سيما متعلم اللغة، لذلك على المتعلم اللغة استيعاب على المفردات.

د. أسس اختيار المفردات^{١٣}

(١) الشيوخ

(٢) الارتباط بحاجات الدارسين

(٣) الارتباط بعالم الدارسين المعرفي

(٤) الارتباط بمستوى الدارسين العمري

(٥) الأهمية الاتصالية

(٦) الصحة اللغوية والفصاحة

هـ. أنواع المفردات

تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام، وهي تقسيمها حسب المهارات

اللغوية، و حسب المعنى و حسب التخصص وحسب الاستخدام. يأتي بيانها

فيما يلي^{١٤}:

عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها: (الرياض،

حسب المهارات اللغوية, تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام, منها:

١. مفردات للفهم (*understanding vocabularies*), وهي تنقسم إلى

قسمين هما مفردات الإستماع ومفردات القراءة. فالأول هو مجموعة

الكلمات التي يستطيع الفرد التعريف عليها وفهمها عندما يتلقها من

أحد المتحدثين. وأما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد

التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

٢. مفردات الكلام (*speaking vocabulary*), وهي تنقسم إلى قسمين

هما عادية (*informal*) وموقفية (*formal*), فالأول هو مجموعة

الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية. أما الثاني هو مجموعة

الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو

عندما تكون له مناسبة.

٣. المفردات للكتابة (*writing vocabularies*), وهي تنقسم إلى قسمين

هما عادية و موقفية. فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها في

موقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل مذكرات أو كتابة يوميات. أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في موقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب العمل أو كتابة التقرير.

٤. مفردات كامنة (*potential vocabularies*), وهي كذلك تنقسم هما، سيقية و تحليلية، والأول هو مجتمعة الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه. وأما الثاني هما هو مجتمعة الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية، أو في الإلمام بلغات أخرى.

و. توجيهات لتدريس المفردات^{١٥} :

- (١) علاج عددا معروفا و محدودا من المفردات في الوقت الواحد.
- (٢) علاج "التعبيرات" بقواها الكاملة، ولا تلجا إلى تجزئتها و شرح دلالة كل جزء.

اهيم الفوزان, إضاءات لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين بها: (الرياض,

(٣) لا تتوقف عند مجرد نطق المفردات و فهم معناها، بل لا بد من

التأكيد من أنّ الطلاب يستطيعون استخدامها في السياق الصحيح.

(٤) درّسها في سياقات طبيعية، و لا بأس من إفرادها بعد ذلك و

التأكيد منها بدون السياق.

(٥) ضع المفردات الجديدة بسياق معلومة تراكيبية و مفرداته، ليتم التأكيد

على المفردات الجديدة.

(٦) تأكد أن المفردات مناسبة لمستوى الطلاب.

(٧) المفردات لا تتعلم بالترديد أو تدريب النمطي ولكن من خلال

الاستدعاء والاستخدام في مواقف طبيعية أو شبه طبيعية.